

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3772 @ في هذا دمار ما خلق ا عقلا يميز بين هذين ولحقنا الموكب فارتاع الديراني فقال له المعتر بحياتي لا تنقطع عما كنا فيه ففرحنا ساعة ثم أمر له بخمسمائة ألف درهم فقال وا لا قبلتها إلا على شريطة قال وما هي قال يجيب أمير المؤمنين دعوتي مع من أراد فوعدناه اليوم فجئناه فأنفق علينا المال كله فوصله المعتر بمثله وانصرفنا .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة ا القاضي فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة ا قال أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قال أخبرنا أبو الفرج سهل بن بشر قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد ا الهمذاني إجازة قال أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن خيرون قال أخبرنا ابن الأنباري قال دخل الزبير بن أبي بكر على المعتر با وهو محموم فقال له يا أبا عبد ا إني قد قلت في ليلتي هذه أبياتا وقد أعى علي إجازة بعضها فأنشدني .

(إني عرفت علاج القلب من وجع % وما عرفت علاج الحب والجزع) .

(جزعت للحب والحمى صبرت % إني لأعجب من صبري ومن جزعي) .

(من كان يشغله عن حبه وجع % فليس يشغلني عن حبكم وجعي) .

وقال أبو عبد ا .

(وما أمل حبيبي ليتني أبدا % مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي) .

فأمر لي على البيت بألف دينار .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل فيما أذن لنا فيه قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرني عبيد ا بن أبي الفتح قال أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت للمعتر با